



COUR DE JUSTICE

TRIBUNAL DE JUSTIÇA

السوق المشتركة لدول الشرق والجنوب الأفريقي



محكمة العدل

دعوة لتقديم الطلبات من قبل فرادى الخبراء الاستشاريين

(مفتوحة فقط لمقدمي الطلبات من الدول الأعضاء في الكوميسا)

اختصاصات تقديم الخدمات الاستشارية لوضع خطة استراتيجية خمسية (2026-2030)

لمحكمة عدل السوق المشتركة لدول الشرق والجنوب الأفريقي

## 1- معلومات أساسية

### 1-1 التأسيس

أنشئت محكمة عدل السوق المشتركة لدول الشرق والجنوب الأفريقي (محكمة عدل الكوميسا) في عام 1994، وذلك بموجب المادة 7 من معاهدة الكوميسا كأحد أجهزة السوق المشتركة لدول الشرق والجنوب الأفريقي (الكوميسا). والمحكمة، بوصفها الجهاز القضائي للسوق المشتركة، مستقلة عن القمة على النحو المنصوص عليه في المادة 8 (3) من المعاهدة، والتي تنص على أن التوجيهات والقرارات التي تصدرها القمة ملزمة للدول الأعضاء وغيرها من أجهزة السوق المشتركة باستثناء المحكمة في ممارسة اختصاصاتها. ولكي يضمن استقلالية المحكمة تنص المادتين 9 (2) (ج) و(3) من معاهدة السوق المشتركة لدول الشرق والجنوب الأفريقي (الكوميسا) بأن يقوم المجلس بإصدار توجيهاته إلى سائر الأجهزة التابعة له في السوق المشتركة لدول الشرق والجنوب الإفريقي بخلاف المحكمة بممارسة ولايتها القضائية. وتمنح المادة 42 من المعاهدة المحكمة الاستقلال المالي عن طريق توفير ميزانيتها.

### 2-1 تشكيل المحكمة

تتألف المحكمة من اثني عشر قاضياً يتم تعيينهم من قبل القمة. ويتم تعيين سبعة قضاة لدائرة المحكمة الابتدائية، أحدهم القاضي الرئيسي، في حين يتم تعيين خمسة قضاة لدائرة محكمة الاستئناف، يكون أحدهم رئيساً للمحكمة.

كما يتم تنسيق العمليات الإدارية اليومية للمحكمة من خلال قلم المحكمة الذي يتأهله المسجل (رئيس قلم المحكمة) وهو كذلك الرئيس التنفيذي للمحكمة.

### 3-1 ولاية المحكمة

تتمثل المهمة الأساسية للمحكمة في دعم سيادة القانون وفي إنفاذ معاهدة السوق المشتركة لدول الشرق والجنوب الأفريقي (الكوميسا) من خلال ضمان التقيد بالقانون في تفسير وتطبيق المعاهدة. وتمنح المادة 23 (1) المحكمة السلطة القضائية للحكم في جميع المسائل التي قد تحال إليها بموجب المعاهدة.

وقد يجوز أن تكون هذه القضايا التي تعرض أمام المحكمة بين الدول الأعضاء، أو بين الدول الأعضاء والمجلس، أو بين السوق المشتركة والدول الأعضاء، أو بين الأشخاص الطبيعيين والاعتباريين المقيمين في الدول الأعضاء، أو بين الكوميسا أو بين مؤسساتها أو بين موظفيها.

### 4-1 تنفيذ الخطة الاستراتيجية متوسطة الأجل 2021-2025

تم اعتماد الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل لعام 2021-2025 (MTSP) في تشرين الثاني/نوفمبر 2021 من قبل الاجتماع الثاني والأربعين لمجلس وزراء الكوميسا. ويجري تنفيذ الخطة الاستراتيجية الخمسية المعتمدة من خلال خطط عمل سنوية تركز على أربع مسائل استراتيجية هي:

- أ) إقامة العدالة؛
- ب) التعزيز المؤسسي وبناء القدرات؛
- ج) عمليات المحكمة؛
- د) رؤية المحكمة؛ و
- هـ) تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

ومع اقتراب الخطة الاستراتيجية 2021-2025 من نهايتها، هناك حاجة للاضطلاع باستعراض نهاية المدة لتقييم فعاليتها من حيث تحقيق الأهداف الاستراتيجية، ومن ثمة وضع خطة استراتيجية خمسية جديدة للفترة 2026-2030.

## 2- نطاق وتركيز المهمة

يتمثل الهدف العام لهذه الخدمة الاستشارية في تطوير خطة استراتيجية خمسية (2026-2030) لضمان أن تحقق المحكمة أهداف الولاية المنوطة بها بفعالية وكفاءة. وسيشمل نطاق وتركيز مهمة الخبير الاستشاري ما يلي:

- أ) استعراض الخطة الاستراتيجية 2021-2025؛
- ب) استعراض رؤية المحكمة، وبيان مهمتها، وقيمتها وأهدافها استناداً إلى ولاية المحكمة وأهدافها، فضلاً عن أفضل الممارسات الحالية؛
- ج) الاضطلاع بتحليل حالة عمليات المحكمة حتى الآن، مع مراعاة العوامل الداخلية والخارجية التي قد تؤثر على المحكمة؛
- د) الاضطلاع بمسح لأصحاب المصلحة وتقديم تحليل بشأن أصحاب المصلحة المحددين والأساليب التي ينبغي للمحكمة الاضطلاع بها لإشراك أصحاب المصلحة؛
- هـ) استعراض مجالات التركيز ومجالات الدفع، وأولويات منتصف المدة والتدخلات الاستراتيجية، ومجالات النتائج الرئيسية للمحكمة، وذلك من خلال عملية تشاورية وتطبيق أداة تحليل مناسبة؛
- و) استعراض القدرة المؤسسية، والهيكلة التنظيمي، والنظم المالية والإدارية في ضوء الأهداف الاستراتيجية المقررة والمحددة للمحكمة، والأولويات المحددة، والتدخلات الاستراتيجية، ومجالات النتائج الرئيسية وتقديم التوصيات؛
- ز) وضع إطار للنتائج والموارد لفترة الخطة 2026-2030؛
- ح) عقد حلقات عمل لأصحاب المصلحة لإقرار الخطة الاستراتيجية المنقحة؛
- ط) اقتراح استراتيجيات وآليات للرصد والإبلاغ لضمان التنفيذ الفعال للخطة الاستراتيجية؛ و
- ي) وضع اللمسات الأخيرة على الخطة الاستراتيجية لعام 2026-2030 وتقديم مشروع الخطة الاستراتيجية إلى الاجتماع الإداري للمحكمة ولجنة الشؤون القانونية.

## 3- الجدول الزمني للخدمات الاستشارات

يتمثل نطاق المهمة ومحور التركيز على توفير الدعم التقني، والاستراتيجي والتيسيري للتمكين من صقل واستعراض الخطة الاستراتيجية للمحكمة للفترة 2026-2030.

من المتوقع أن تكون مدة الخدمة الاستشارية تسعين يوماً مع النهج التالي، والنتائج، والفترة الزمنية التي يتم أثنائها القيام بكل مهمة:

| عدد الأيام اللازمة لتنفيذ كل مهمة | النواتج المتوخاة   | النهج  |     |
|-----------------------------------|--|--|-----|
| 10 أيام                           | <p>(أ) موجز التقرير الاستهلاكي<br/>سيقدم التقرير الاستهلاكي، كحد أدنى، شرحاً مفصلاً للطريقة والنهج اللذين سيتخذان، بما في ذلك:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• فهم الهدف العام والنتائج المتوقعة من التقييم؛</li> <li>• المنهجية الواجب تطبيقها؛</li> <li>• إطار متوقع للمخرجات التي سيتم إنتاجها؛</li> <li>• قائمة مقترحة بأصحاب المصلحة الرئيسيين وكيفية استشارتهم؛ و</li> <li>• الهيكل النهائي المقترح للخطة الاستراتيجية لعام 2026-2030.</li> </ul> | <p>الإعداد والتشاور الأولي مع إدارة المحكمة</p>  | - 1 |
| 30 يوماً                          | <p>(أ) تقرير استعراض نهاية مدة الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل لعام 2021-2025</p> <p>(ب) جلسة واحدة لفريق المناقشة مع إدارة المحكمة</p>  | <p>الاستعراض، والتقييم والتحليل:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• استعراض الوثائق التنظيمية ذات الصلة (الرؤية، المهمة، والإبلاغ، والخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل لعام 2021-2025، والهيكل التنظيمي، وما إلى ذلك)؛</li> <li>• العملية التشاركية للتفكير النقدي، والتحليل والتشاور (تحليل نقاط القوة والضعف والفرص المتاحة والتهديدات (SWOT)؛</li> <li>• التشاور مع إدارة المحكمة</li> </ul> | - 2 |
| 30 يوماً                          | <p>(أ) مشروع الخطة الاستراتيجية 2026 - 2030</p>  | <p>صقل مشروع الخطة الاستراتيجية:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• تحليل ردود الأفعال من مختلف</li> </ul>   | - 3 |

|     |  |  |          |
|-----|--|--|----------|
|     | (ب) مصفوفة التنفيذ وخطة الرصد والتقييم<br>(ج) عرض مشروع الخطة الاستراتيجية<br>على الاجتماع الإداري للمحكمة | الوثائق والاستعراضات؛<br>• صقل الإطار الاستراتيجي<br>مسترشداً بنطاق العمل؛ و<br>• تقديم الخطة الاستراتيجية<br>المنقحة لإدارة المحكمة |          |
| 4 - | (أ) تقرير استعراض بشأن العملية<br>(ب) مشاورات أصحاب المصلحة<br>وحلقات العمل                                | إعداد تقرير الاستعراض  | 19 يوماً |
| 5 - | عرض مشروع الخطة الاستراتيجية للفترة<br>2026 - 2030 على لجنة الشؤون<br>القانونية                            | المشروع النهائي للخطة الاستراتيجية   | 1 يوم    |
|     | 90 يوماً   | إجمالي عدد الأيام  |          |

#### 4- الترتيبات المؤسسية

سيكون الخبير الاستشاري مسؤولاً مباشرة أمام مُسجل المحكمة. وستقدم المحكمة وثائق المعلومات الأساسية ذات الصلة اللازمة للتكليف، بما في ذلك: معاهدة السوق المشتركة لدول الشرق والجنوب الأفريقي، والخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل لعام 2021-2025، والنظام الإداري لموظفي محكمة عدل الكوميسا، والنظام الداخلي لمحكمة عدل الكوميسا (2016)، وقواعد التحكيم لمحكمة عدل الكوميسا (2018)، والقواعد المالية لمحكمة عدل الكوميسا، وتقارير أجهزة السياسة العامة، وأي وثيقة (وثائق) أخرى تعتبر ضرورية للتنفيذ الفعال للتكليف. كما ستكون المحكمة مسؤولة عن تنسيق الاجتماعات والأنشطة الأخرى في إطار الخدمات الاستشارية.

يجب أن يوقع الخبير الاستشاري، في نهاية العملية الاستشارية، على جميع النسخ الإلكترونية للتقارير المشار إليها بوصفها نواتج قابلة للتنفيذ وأن تقدم إلكترونياً إلى المسجل.

#### 5- المؤهلات

يجب أن يتوافر لدى فرادى الخبراء الاستشاريين ما يلي:

(أ) الحصول على الأقل على درجة الماجستير مع 7 سنوات من الخبرة المهنية أو درجة البكالوريوس مع 10 سنوات من الخبرة المهنية في مجال التنظيم، أو المشروع أو أي دور إداري آخر يتطلب صياغة الاستراتيجية، وتنفيذها وإنجازها.

(ب) الفهم السليم والمعرفة بالتخطيط الاستراتيجي، وأدوات الإدارة القياسية والتقنيات لجدولة، وتخطيط وقياس الأداء التنظيمي.

(ج) مهارات بحثية وتحليلية ممتازة بما في ذلك البحث المكتبي، ومهارات إجراء المقابلات ومنهجيات تيسير أصحاب المصلحة.

- (د) إثبات النجاح في إنجاز مهام مماثلة.
- (هـ) خبرة مثبتة في العمل مع القطاع العام لا سيما في مجال التخطيط الاستراتيجي والمهام الاستشارية.
- (و) ستكون الخبرة الإقليمية والدولية ميزة إضافية.
- (ز) الثقة المهنية مع القدرة على الانخراط والعمل بفعالية مع مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة.

#### 6- الجدول الزمني للخدمة الاستشارية

ستكون مدة الخدمة الاستشارية تسعين يوماً من تاريخ توقيع العقد. ولن يتم منح أي تمديد.

#### 7- السرية

ما لم يكن مطلوباً بموجب القانون أو اللوائح، لن يقوم الخبير الاستشاري، خلال فترة الخدمة الاستشارية وخلال عامين بعد انتهاء صلاحيته، بالكشف عن أي معلومات خاصة أو سرية تتعلق بالخدمات، أو هذه الخدمة الاستشارية، أو أعمال المحكمة، أو عملياتها دون موافقة كتابية مسبقة من المحكمة.

#### 8- ملكية المواد

تصبح جميع الوثائق التي يقدمها الخبير الاستشاري ملكاً للمحكمة وتظل ملكاً لها. ويشمل ذلك الخطة الاستراتيجية والتقارير، التي يمكن أن تستخدمها المحكمة دون الرجوع إلى الخبير الاستشاري. ولا يحق للخبير الاستشاري استخدام أي من الوثائق بموجب هذه الخدمة الاستشارية دون موافقة خطية مسبقة من المحكمة.

**ملاحظة:** سيقدّم الخبير الاستشاري نسخاً إلكترونية من جميع التقارير بتنسيق (MS Word) و (PDF).

#### 9- اللغة

ستكون لغة العقد وجميع الاتصالات ذات الصلة هي اللغة الإنجليزية.

#### 10- المكافآت

سيُدفَع للخبير الاستشاري بالمعدلات السائدة المناسبة للخدمات الاستشارية في السوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي (الكوميسا). وستكون النواتج المستهدفة المعتمدة هي أساس المدفوعات في إطار هذه المهمة على النحو التالي:

| الرقم | المعالم الرئيسية   | المبلغ المستحق الدفع |
|-------|--|----------------------|
| 1 -   | التقرير الاستهلاكي   | 15 في المئة          |
| 2 -   | تقرير استعراض نهاية مدة الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل لعام 2021-2025   | 15 في المئة          |
| 3 -   | فيما يتعلق بتقديم مشروع الخطة الاستراتيجية للفترة 2026-2030، وتنفيذ المصفوفة ورصد وتقييم الخطة الاستراتيجية إلى الاجتماع الإداري للمحكمة | 30 في المئة          |
| 4 -   | فيما يتعلق بإدراج ردود أفعال أصحاب المصلحة وتقديم تقرير الاستعراض  | 30 في المئة          |
| 5 -   | عرض مشروع الخطة الاستراتيجية للفترة 2026-2030  | 10 في المئة          |

| الرقم | المعالم الرئيسية          | المبلغ المستحق الدفع |
|-------|---------------------------|----------------------|
|       | على لجنة الشؤون القانونية |                      |

## 11- السفر والإعاشة

ستغطي المحكمة تكاليف النقل وبدل الإعاشة اليومي بالمعدلات التي تحكم الكوميسا بالنسبة للخبير الاستشاري عندما يكون في مهمة سفر رسمية تتعلق بالخدمة الاستشارية، وعلى النحو الذي يوافق عليه المسجل.

## 12- الموعد النهائي لتقديم الطلبات

يجب على المرشحين المهتمين تقديم الطلبات إلكترونياً إلى [procurement@comesacourt.org](mailto:procurement@comesacourt.org) مع نسخة إلى [info@comesacourt.org](mailto:info@comesacourt.org) بحلول **21 تشرين الأول/أكتوبر 2024** ويجب أن تشمل ما يلي:

- أ) السيرة الذاتية مع عنوان البريد الإلكتروني ورقم الهاتف؛
  - ب) خطاب تعريف يشرح بالتفصيل فهمهم للمهمة ويسلط الضوء على خبرتهم، وخبرتهم في أعمال مماثلة؛
  - ج) شهادات خدمة تبين الأداء المرضي لأعمال ذات طبيعة مماثلة؛
  - د) أسماء ثلاثة أشخاص كمراجع؛ و
  - هـ) نسخ من الشهادات الأكاديمية.
- لن ينظر في الطلبات الواردة بعد الموعد النهائي.